129403 ـ قررت عدم الزواج لأنها مصابة بالتهاب الكبد الوبائي (B)؟

السؤال

إنني مصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي فيروس (B) وهو يسبب الكثير من المشاكل من تليف الكبد وسرطان الكبد وهذا الفيروس خامل عندي ومع هذا يمكن أن ينتقل إلى أي شخص آخر عن طريق الدم واللعاب والالتقاء الجنسي والولادة ومن الممكن إعطاء تحصين للزوج إذا كانت زوجته تحمل هذا الفيروس أو العكس وهذا التطعيم يعمل بنسبة 90 % وأيضاً يمكن تحصين الأطفال الذين يولدون ونسبة عمل هذا التحصين 95%. وبرغم أن هذا التحصين يؤثر جداً فإنني لا أزال أحمل خطراً لأسرتي الجديدة إذا تزوجت لأن هذا التحصين غير مضمون . ولهذا فقد قررت عدم الزواج . في ضوء ما تقدم هل هذا هو أفضل قرار بالنسبة لي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ننصح بالعلاج النافع لهذا الوباء بما يزيله ويبرئ منه براءة كاملة ، (فإن الله تعالى ما أنزل داءً إلا أنزل له شفاءً علمه من علمه ، وجهله من جهله) ثم ننصح بعد ذلك بالزواج وترك التبتل مع الاعتماد على الله في أنه يشفي من كل مرض ، وأنه لا ينتقل المرض إلا بإرادة الله تعالى ، فليست الأمراض تُعدي بطبعها ، وإنما بالقضاء والقدر ، ثم ننصح أيضاً بإعطاء التحصين للزوج الذي يخفف نسبة الانتقال والعدوى ، وكذا تحصين الأطفال الذين يولدون من هذه المرأة ، كما ننصح بالابتعاد عن أسباب الخطر والانتقال سواء عن طريق الدم أو اللعاب ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (فِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد) .

والله أعلم .